إندونيسيا: تقديم دعوى ضد حظر نشاط الحزب في المحكمة الإدارية بجاكرتا

فيما يرددون دعاء (أَشْغِلِ الظَّالِمِينَ بِالظَّالِمِينَ)، مئات من العلماء والطلبة المسلمين ينضمون إلى حزب التحرير لتقديم مستندات الدعوى القضائية لرفع الحظر الذي فرض على حزب التحرير في المحكمة الإدارية (PTUN) شرق جاكرتا.

ساد جو هادئ وبطولي يوم الخميس 2018/04/19م عندما ردد المئات من العلماء المسلمين وطلبة الجامعات وطلاب ونشطاء من مختلف المناطق دعاء (أَشْغِلِ الظَّالِمِينَ بِالظَّالِمِينَ)، وذلك أثناء سيرهم على طول الشارع المؤدي إلى المحكمة الإدارية بجاكرتا، حيث أظهروا جميعا تضامنًا ودعمًا للناطق الرسمي باسم حزب التحرير في إندونيسيا محمد إسماعيل يوسانطو الذي أدلى بكلمة أمام وسائل الإعلام حول الدعوى القضائية المرفوعة في المحكمة الإدارية.

وفي الوقت نفسه، قدمت الحكومة (المدعى عليها) ملف الطعن، والتي كان عدد مؤيديها قليلاً جدا وفاقهم عدد أنصار حزب التحرير بكثير، حيث بدا أن أنصار الحكومة الذين كانوا يرتدون قمصانا حمراء اللون ومعهم نساء سافرات غير قادرين على التحرك، ولم يكن بإمكانهم إلا التبسّم عندما "حوصروا" بين العلماء والطلبة المسلمين.

عندما سئل لماذا قطع هذا الطريق الطويل من مالانج (مدينة في جاوة الشرقية) لحضور المحاكمة، أجاب الأستاذ بهرون كمال (KH Bahron Kamal):

"هذه دعوة إيمان، إنها دفاع، لأن تعاليم الإسلام وبخاصة تلك التي يدعو لها حزب التحرير تشوه سمعة الحكومة والأطراف الأخرى غير الراضية بالإسلام. لذا، فإن هذه فرصة للدفاع عن دين الله، للدفاع عن الحزب الذي يناضل من أجل دين الله، الذي يسعى لفرض شرع الله، ويدعم إقامة دولة الخلافة التي تتابع وجودها منذ عهد النبي محمد ﷺ"، كما قال المشرف على مجلس "التعليم والذكر إحياء القلوب" في سينجوساري، مالانج.

وقد أمل الأستاذ بهرون كما في كسب حزب التحرير لهذه الدعوى حتى يتمكن الحزب من تنفيذ أنشطته الدعوية التي لمسها الجمهور. وأنهى كلامه قائلا:

"أرى علماء من مناطق شتى بما في ذلك جاوا الشرقية يؤيدون بقوة كفاح حزب التحرير، أرجو من هذا الانتصار أن يجعل حزب التحرير حرا في الدعوة بل وأن يصبح أقوى لاحتضان الأمة".

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في إندونيسيا